

مثل الزارع

¹ وابتدأ أيضا يعلم عند البحر، فاجتمع إليه جمع كثير حتى إنه دخل السفينة وجلس على البحر والجمع كله كان عند البحر على الأرض.

² فكان يعلمهم كثيرا بأمثال. وقال لهم في تعليمه: ³ اسمعوا، هوذا الزارع قد خرج ليزرع. ⁴ وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق. فجاءت طيور السماء وأكلته. ⁵ وسقط آخر على مكان محجّر حيث لم تكن له تربة كثيرة، فنبت حالا. إذ لم يكن له عمق أرض. ⁶ ولكن لما أشرقت الشمس احترق، وإذ لم يكن له أصل جف. ⁷ وسقط آخر في الشوك، فطلع الشوك وخنقه فلم يغط ثمرًا. ⁸ وسقط آخر في الأرض الجيدة، فأعطى ثمرًا يصعد وينمو، فأتى واحد بثلاثين وآخر بستين وآخر بمئة. ⁹ ثم قال لهم: من له أذنان لسمع فليسمع.

¹⁰ ولما كان وحده سألته الذين حوله مع الاثني عشر عن المثل. ¹¹ فقال لهم: قد أعطي لكم أن تعرفوا سر ملكوت الله، وأما الذين هم من خارج. فبالأمثال يكون لهم كل شيء، ¹² لكي يبصروا مبصرين ولا ينظروا، ويسمعوا سامعين ولا يفهموا، لئلا يرجعوا فتغفر لهم خطاياهم. ¹³ ثم قال لهم: أما تعلمون هذا المثل، فكيف تعرفون جميع الأمثال؟ ¹⁴ الزارع يزرع الكلمة. ¹⁵ وهؤلاء هم الذين على الطريق: حيث تزرع الكلمة، وحينما يسمعون يأتي الشيطان للوقت وينزع الكلمة المزروعة في قلوبهم. ¹⁶ وهؤلاء كذلك هم الذين زرعوا على الأماكن المحجرة: الذين حينما يسمعون الكلمة يقبلونها للوقت بفرح، ¹⁷ ولكن ليس لهم أصل في ذواتهم بل هم إلى حين، فبعد ذلك إذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة فليوقت يعثرون. ¹⁸ وهؤلاء هم الذين زرعوا بين الشوك: هؤلاء هم الذين يسمعون الكلمة. ¹⁹ وهموم هذا العالم وغرور الغنى وشهوات سائر الأشياء تدخل وتخنق الكلمة فتصير بلا ثمر. ²⁰ وهؤلاء هم الذين زرعوا على الأرض الجيدة: الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها ويثمرون، واحد ثلاثين وآخر ستين وآخر مئة.

السراج المنير وأمثال أخرى

²¹ ثم قال لهم: هل يؤتى بسراج ليوضع تحت المكيال أو تحت السرير؟ أليس ليوضع على المنارة؟ ²² لأنه ليس شيء خفي لا يظهر ولا صار مكتومًا إلا ليعلن. ²³ إن كان لأحد أذنان لسمع فليسمع. ²⁴ وقال لهم: انظروا ما تسمعون، بالكيل الذي به تكيلون يكال لكم ويزاد لكم، أيها السامعون. ²⁵ لأن من له سيعطى، وأما من ليس له فالتذي عنده سيؤخذ منه.

مثل البذار

²⁶ وقال: هكذا ملكوت الله، كأن إنسانًا يلقي البذار على الأرض. ²⁷ وينام ويقوم، ليلاً ونهارًا، والبذار يطلع وينمو وهو لا يعلم كيف. ²⁸ لأن الأرض من ذاتها تأتي بثمر، أو لا نباتًا ثم سنبلًا ثم قمحًا ملآن في السنبل. ²⁹ وأما متى أدرك الثمر فليوقت يرسل المنيجل لأن الحصاد قد حضر.

مثل حبة الخردل

³⁰ وقال: بماذا تشبّه ملكوت الله أو بأي مثل تمثله؟ ³¹ مثل حبة خردل متى زرعت في الأرض، فهي أصغر جميع البزور التي على الأرض، ³² ولكن متى زرعت تطلع وتصير أكبر جميع البقول.

وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَّأَوِيَ تَحْتَ ظِلِّهَا.³³ وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ هَذِهِ كَانَ يَكْلِمُهُمْ حَسَبَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا،³⁴ وَبِدُونِ مِثْلٍ لَمْ يَكُنْ يَكْلِمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى انْفِرَادٍ فَكَانَ يُفَسِّرُ لِتَلَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.

يسوع يُسْكِنُ الْعَاصِفَةَ

³⁵ وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: لِنَجْتَزِ إِلَى الْعَبْرِ.³⁶ فَصَرَفُوا النِّجْمَعِ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ، وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سُفْنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ.³⁷ فَحَدَّثَ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٍ فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي.³⁸ وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْخَرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا، فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَمَّا يَهْمُكَ أَنْتَنَا نَهْلِكُ؟³⁹ فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ: اسْكُتْ، ابْنُكُمُ. فَسَكَتَ الرِّيحُ وَصَارَ هَدُوءٌ عَظِيمٌ.⁴⁰ وَقَالَ لَهُمْ: مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانٌ لَكُمْ؟⁴¹ فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَنْ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ.